

في اجتماع للجنة العامة برئاسة رئيس الجمهورية

المؤتمر يدعو المشترك إلى مواصلة الحوار في إطار لجنة الأربعة



عقدت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام اجتماعاً لها مساء الجمعة برئاسة فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

حيث وقفت اللجنة أمام العديد من المستجدات والتطورات على الساحة الوطنية والقضايا التنظيمية ومنها نتائج النزول الميداني لقيادات المؤتمر وحلفائه من أحزاب التحالف الوطني إلى المحافظات والالتقاء بقيادات وكوادر المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني والفعاليات السياسية والثقافية والاجتماعية وجماهير المواطنين في تلك المحافظات وإدارة نقاشات مفتوحة معهم إزاء القضايا والموضوعات التي تهم الوطن والمواطنين وبخاصة في الظروف الراهنة.

المطالبة بإيقاف كافة الحملات الإعلامية بين أطراف العمل السياسي

التوقف عن المظاهرات والمسيرات التي تؤجج الشارع من كافة الأطراف وبما يجنب الوطن الانزلاق نحو الفتنة

بها نحو ما يضر بالوطن وأمنه واستقراره ومصالحه العليا. ووقفت اللجنة العامة أمام العديد من القضايا المتصلة بالجوانب الاقتصادية والجهود المبذولة من الحكومة لمكافحة البطالة، وبخاصة في أوساط الشباب وخريجي الجامعات، وتوسيع شبكة الضمان الاجتماعي وتنفيذ الأجندة الوطنية للإصلاحات.. ووجهت الحكومة باتخاذ التدابير اللازمة بهذا الشأن وبما يخدم أهداف البناء والتنمية. كما وقفت اللجنة العامة أمام العديد من القضايا والموضوعات التنظيمية، وأكدت

وتمنت اللجنة العامة نتائج تلك اللقاءات وما بذله محافظو المحافظات وقيادات المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه من أحزاب التحالف الوطني، من جهود لإنجاح تلك اللقاءات وما أثمرت عنه من نتائج إيجابية ومنها تلك اللقاءات التي عقدت في محافظات «عمران، إب، ذمار، البيضاء، المهرة، الحديدة، تعز» وغيرها من المحافظات وذلك بما يجسد التلاحم مع أبناء الشعب وتلمس همومهم وقضاياهم وتبني الحلول لها. كما وقفت اللجنة العامة أمام ما وصلت إليه مسيرة الحوار الوطني مع أحزاب اللقاء المشترك، وأكدت حرص المؤتمر الشعبي العام وتمسكه بالحوار كوسيلة مثلى لمعالجة كافة القضايا التي تهم الوطن وفي ضوء تقييم كافة الجهود والخطوات التي تمت في سبيل الحوار بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه، وأحزاب اللقاء المشترك، وانطلاقاً مما تقتضيه المصلحة الوطنية فإن اللجنة العامة تدعو إلى مواصلة الحوار في إطار لجنة الأربعة المشكلتة بتكليف من فخامة رئيس الجمهورية. كما تدعو اللجنة العامة إلى إيقاف كافة

توجيه الحكومة بتوسيع شبكة الضمان الاجتماعي ومواصلة أجندة الإصلاحات

المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأحزاب اللقاء المشترك، وبما يجنب الوطن الانزلاق نحو أتون الفتنة والصراع، أو استغلال حق التعبير السلمي عبر المظاهرات والمسيرات من قبل عناصر مدسوسة أو مطرقة للانحراف

على تفعيل العمل التنظيمي ومواصلة الجهود المبذولة لتعزيز التلاحم الوثيق مع أبناء الشعب، وباعتبار أن المؤتمر الشعبي العام هو التنظيم الرائد والمنبثق من الشعب والمستلهم لتطلعاته وآماله والحرص على تحقيق مصالح الوطن والمواطنين، ولهذا فإن جماهير الشعب ظلت تمنحه على الدوام ثقته عبر صناديق الاقتراع لقيادة مسيرة الوطن، وحيث ظل المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه من أحزاب التحالف الوطني يبذلون هذه الجماهير الوفاء بالوفاء.

وقد عبرت اللجنة العامة عن إدانتها واستنكارها لما تعرض له الشيخ محمد بن ناجي الشايف - عضو اللجنة العامة - أثناء نزوله إلى محافظة الجوف، ومحافظ الضالع علي قاسم طالب، والدكتور يحيى الشعبي - عضو اللجنة العامة - أثناء وجوده في محافظة الضالع من اعتداءات غادرة وجبانة.. مشيرة إلى أن مثل هذه الأعمال العدوانية الطائشة أعمال إجرامية مدانة تستهدف الحياة الديمقراطية وتعكير صفو السلم الاجتماعي العام.

تنقية مناخات العمل السياسي من أي شوائب وتعزيز التآخي والتلاحم

للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع. ووقفت اللجنة العامة كذلك أمام العديد من القضايا المدرجة على جدول أعمالها واتخذت إزاءها القرارات المناسبة.

المحرر السياسي

العداء بين دولها ومن ثم الاستفراد بها واحدة تلو أخرى تارة عبر الحروب المباشرة أو ضربها عبر خلق صراعات اجتماعية ومن ثم مواجهة بين الشعوب وانظمتها في إطار تنفيذ مفهوم الفوضى الخلاقة محولة القوى السياسية والأحزاب والتيارات إلى أدوات في هذه المشاريع التفكيكية لبنية المجتمعات، وهنا لا بد من الإشارة لمثل هذا التوجه في اليمن خاصة في هذه المرحلة ولأسباب ذاتية وموضوعية فإن الاستغراق في هذا المزلق ستكون عواقبه وخيمة على الجميع.. ولهذا علينا أن نعمل جميعاً في هذا الوطن باتجاه مواجهة الأخطار والتحديات بالمزيد من الديمقراطية والحوار فنحن بلد تعددي يتمتع بأناؤه بحرية الرأي والتعبير والتداول السلمي للسلطة وإحترام حقوق الإنسان والمطلوب من المشترك العمل معاً على تعميق وترسيخ القيم الديمقراطية والحوار.. وبتلك الروح الذي عبرت عنه نتائج اجتماعات اللجنة العامة.. فهل سيغلب الأخر العقل ويختار الوطن ومصالحه العليا.. أم سيمضي في خيار الفوضى وعلو أعدائنا!!! نحن بانتظار جواب يغلب الحكمة ويرقى إلى مستوى التحديات..

فإن الخلاف حولها يضخمه الخطاب الإعلامي المتوتر والمتشنج المنبثق من أوهام أن يوصل إلى ما تريده تلك الأحزاب والتي تغيب عنها حقيقة أن التمادي فيه لا يلحق الضرر بالمؤتمر أو السلطة فحسب ولكن أيضاً بتلك الأحزاب التي لو تأملت فيها قيادتها جيداً لدركت أن مصطلحتها في الحوار الذي نرى نحن في المؤتمر الشعبي أن لا بد لنا عنه أبداً ما يجعل أبوابه دائماً مشرعة للحوار فيبدو للبعض وكأن أصرار المؤتمر عليه يدل على ضعف في حين منطق العقل يقول إن ذلك يعبر عن قوة وشجاعة وثقة بالنفس. وفي ذات المنحى فالدعوة إلى وقف المظاهرات ليس مصدره عجز المؤتمر الذي هو تنظيم جماهيري أعضائه وأنصاره يشكلون السواد الأعظم من أبناء شعبنا اليمني لكن أيضاً ومن موقع الاستشعار بالمسؤولية الوطنية رأت قيادته أن القضايا والمشكلات لا تحلها المظاهرات ولا المسيرات أو أعمال الشغب أو الشعارات الكاذبة بل الجلوس على طاولة الحوار وتغليب الحكمة لا سيما في هذه المرحلة التي تمر بها المنطقة العربية وما يحاك لها من مخططات تأمرية تهدف ضرب تضامنها ووحدة صفها وإيصالها إلى ماهي فيه من حالة الضعف والوهن عبر خلق

نتائج اجتماع اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام المنعقد يوم أمس الأول السبت برئاسة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام جسدت روح المسؤولية النابعة من قراءة عميقة لمعطيات متطلبات الاستحقاقات الوطنية في هذه الفترة الدقيقة والحساسة والمعقدة على الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي والأمني وهذا يستدعي من كل القوى السياسية في الساحة اليمنية الارتقاء إلى مستوى هذه الروح الذي يعبر عنه المؤتمر الشعبي العام ويؤكد بأن الوطن ومصالحه العليا وأمنه واستقراره ليس موضوعاً لتقاطعات الخلافات السياسية بل قضية جامعة وتحت سقفها ندير خلافاتنا وتبايناتنا على نحو إيجابي ومن موقع الالتزام بالتواضع الوطنية.. هذا هو السياق الذي عكسته نتائج اجتماع اللجنة العامة بما حملته من دعوات إلى كافة الأطراف السياسية وفي المقدمة أحزاب اللقاء المشترك إلى وقف الحملات الإعلامية التي بكل تأكيد تصب في اتجاه تعكير المناخ السياسي بضجيجها مشوشة على التفكير العقلاني المنطقي القادر على تقييم الأمور بصوابية تعبر عن نظرة موضوعية مستوعبة لمجمل القضايا في حجمها الحقيقي وبالتالي



(6) أحزاب لم تملأ زقاقاً في العاصمة

محمد أنعم

أظهرت أحزاب المشترك الخميس الماضي أنها أصغر من الشارع وأن حجمها أقل من زقاق، رغم أنها ظلت تحشد أعضائها وانصارها وحلفاءها طوال اسبوع. لقد أدرك الجميع حقيقة انهيار أحزاب المشترك من الداخل، ولم تجد نفعاً لمحاولات حزب الإصلاح الذي جمع طلاب مدارس تحفيظ القرآن وأئمة وخطباء بعض المساجد وحراس وموظفي مدارسهم الخاصة والعاملين في دكاكين «خطة الحريو» والحبة السوداء.. وغيرهم إلى ذلك الزقاق..

وهروباً من الفضيحة لجأ مفبركو أكاذيب المشترك إلى «الفتوشوب» لمضاعفة أعداد الحضور في الصور لتضليل الرأي العام.. وبعد شد وكذب اعترفت بأبواق المشترك أن الحضور بالألاف.. يعني خمسة أحزاب مع شركائهم، وبأوامر تنظيمية جمعت الفتوى الدينية بالالتزام الحديدي الاستراتيجي، إضافة إلى جهد اسبوع من الترجي والاحراج حضر بضعة الاف.. مجبرين.. ناكسي الرؤوس في أعينهم الشعور بالذنب يطالبون العفو والسماح من الشعب مقدماً كما تحكي صورهم في ذلك الزقاق. لكن قيادات المشترك رغم تلك الحقيقة المرّة لم تخلج، بل ازدادت صفاقة، وخرجت تعلن على الملأ مساء السبت الماضي وترغم أنه خرج إلى ذلك الزقاق حسب بيان مجلسهم الأعلى (مئات الألاف) يعني بضعة ملايين مع العلم أن سكان العاصمة أقل من مليونين.. بالتأكيد لقد نظروا إلى من حضر إلى ذلك الزقاق بمرارة الحلاقين أو بانعي الفواكه.. وإذا كانوا صادقين حقاً فعليهم أن يقودوا تلك الأرقام الفلكية إلى صناديق الانتخابات من أجل الحصول على الأغلبية والوصول إلى السلطة بطريقة ديمقراطية بدلاً من التبعث على الفوضى والعنف واستباحة الدماء والأعراض والممتلكات تنفيذاً لأجندة خارجية.

وتبقى مشكلة عزلة أحزاب المشترك جماهيرياً هي بسبب أنها تقلد الخارج بطريقة الحمقى، بحكم أن قياداتها تربت على تلك الثقافة المستوردة، فقد قلدا «الإخوان المسلمون» وقلدا «ماركس ولينين» وقلدا «ناصر» و«مفلح» و«اليميني» و«بن لادن» وأخيراً صاروا يقلدون حراس الشركات الأمنية التي جلبتها أمريكا إلى بغداد. وعندما يحصص الحق ويعود الجميع للشعب، وحدها ترفض قيادات المشترك أن تحترم هذه الإرادة.. وتأخذها العزة بالأثم وتتجر وترفض العودة للشعب إلا بسيف «أحمد يا جناه» أو مليشيات المرتزقة الجدد الذين ينفذون مؤامرة الشرق الاوسط الجديد من خلال «الفوضى الخلاقة» لكن ذلك المشروع التأمري سيموت لأن الشعب اليمني العظيم يقظ لكل ما يحيكه أولئك الاشارة من مؤامرات تستهدف اليمن وأبنائها ومكتسباتها العظيمة، وسيرد كيد الكائدين إلى نحورهم.

benanaam@gmail.com



البسمة في وجه الضيف .. في وجه السائح أكبر عامل للجذب السياحي

www.yementourism.com

العنوان:

الجمهورية اليمنية - صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سيلاس متفرع من شارع الزبيرى..
تلفون: (٤٦٦١٢٩) - (٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: (٣٧٧٧)

الإشراكات والإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:

■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال

سكرتير التحرير

محمد صالح الجراي
توفيق عثمان الشرعبي

نائب مدير التحرير

عبد الولي المذابي
يحيى علي نوري

الميثاق